

(٣٣) الدَّرْسُ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُونَ

المدرِّس: يا أحمد، هل تَفْتَحَنَّ النِّوَاذِ وَالْبَرْدُ شَدِيدٌ؟ لَا تَفْتَحَنَّهَا إِلَّا النَّافِذَةَ الصَّغِيرَةَ... هَلَّا تُنَظِّفَنَّ السَّبُورَةَ يَا إِخْوَانَ. أُرِيدُ أَنْ أَقُولَ لَكُمْ شَيْئًا مُهِمًّا فَاسْتَمِعَنَّ إِلَيَّ. إِنَّ مِنْ أَهَمِّ وَاجِبَاتِ الْمُسْلِمِ الدَّعْوَةَ إِلَى اللَّهِ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ (آل عمران: ١١٠). وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (فُصِّلَتْ: ٣٣). فَعَلَيْنَا أَنْ نَدْعُو النَّاسَ إِلَى دِينِ اللَّهِ.

أحمد: وَاللَّهِ لَأَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى دِينِ اللَّهِ فِي بَلَدِي.

علي: وَاللَّهِ لَأَنْشُرَنَّ الْإِسْلَامَ فِي بَلَدِي.

حامد: وَاللَّهِ لَنُحَارِبَنَّ الشِّرْكَ وَالْبِدْعَةَ فِي بَلَدِنَا.

زُهَيْرٌ: وَاللَّهِ لَا نَتْرُكُ الْكُفَّارَ يَنْشُرُونَ دِينَهُمْ فِي بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ.

وَلَيْمٌ: وَاللَّهِ لَسَوْفَ أُؤَلِّفُ كُتُبًا بِاللُّغَةِ الْإِنْكِلِيزِيَّةِ لِشَرْحِ تَعَالِيمِ الْإِسْلَامِ.

المدرِّس: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ وَوَفَّقَكُمْ لِمَا فِيهِ خَيْرُ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ. وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عِلْمُنَا الطَّرِيقَةَ الصَّحِيحَةَ لِلدَّعْوَةِ إِذْ قَالَ:

﴿ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ

بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ (التَّحْلُ: ١٢٥).

فَعَلَيْنَا أَنْ نَتَّبِعَ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ.

عليّ: وَاللَّهِ لَنُحِبُّكَ يَا أَسْتَاذَ فَإِنَّكَ لَمُرَبِّ عَظِيمٍ. جَزَاكَ اللَّهُ عَنَّا أَحْسَنَ
الْجَزَاءِ.

المدرّس: اِقْرَأِ الْآيَاتِ يَا عَبْدَ اللَّهِ.

عبدُ الله: (بَعْدَ الْاسْتِعَاذَةِ وَالْبَسْمَلَةِ) ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ

اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزَقُونَ ١٦٩ ﴿ (آل عمران: ١٦٩)

﴿ وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ ٤٠ ﴿ (الحج: ٤٠)

﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ

وَلَا تَنْهَرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٣ ﴿ (الإسراء: ٢٣)

المدرّس: اِقْرَأِ الْحَدِيثَ يَا هِشَامُ.

هشام: عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ الْعَازِبِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَنْقُلُ
التُّرَابَ وَهُوَ يَقُولُ:

وَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ مَا أَهْتَدَيْنَا

وَلَا صُمْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلَنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا

وَتَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَأَقَيْنَا

وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَعَوْا عَلَيْنَا

إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبِينَا

(البخاري).

المدرّس: اِقْرَأِ الْبَيْتَ يَا وَلِيْمُ.

وليم:
اِذَا رَأَيْتَ نُبُوْبَ اللَّيْثِ بَارِزَةً
فَلَا تَظَنَّ أَنَّ اللَّيْثَ يَبْتَسِمُ

تَمَارِيْنُ

١ - « لا تَحْسَبَنَّ » هَذِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيْلَةُ.

وَلِلتَّوْكِيدِ نُونٌ أُخْرَى، هِيَ نُونُ التَّوْكِيدِ الْخَفِيْفَةُ، نَحْوُ: فَأَنْزَلْنَا سَكِيْنَةً عَلَيْنَا.
لَا يُؤَكِّدُ الْفِعْلُ الْمَاضِي، وَيُؤَكِّدُ الْمَضَارِعُ وَالْأَمْرُ.
أَحْكَامُ آخِرِ الْفِعْلِ الْمُؤَكِّدِ بِالنُّونِ:

(أ)

اذْهَبْ:	اِذْهَبَنَّ
لَا تَذْهَبْ:	لَا تَذْهَبَنَّ
تَذْهَبُ:	تَذْهَبَنَّ

يُبْنَى آخِرُهُ عَلَى الْفَتْحِ.

(ب)

اِذْهَبُوا:	اِذْهَبَنَّ
لَا تَذْهَبُوا:	لَا تَذْهَبَنَّ
تَذْهَبُونَ:	تَذْهَبَنَّ

تُحْدَفُ وَאו الْجَمَاعَةِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.
فَأَصْلُ اِذْهَبَنَّ «اِذْهَبُونَ»
تُحْدَفُ نُونُ الرَّفْعِ لِتَوَالِي الْأَمْثَالِ.

(ج)

اِذْهَبِي:	اِذْهَبَنَّ
لَا تَذْهَبِي:	لَا تَذْهَبَنَّ
تَذْهَبِينَ:	تَذْهَبَنَّ

تُحْدَفُ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.
فَأَصْلُ اِذْهَبَنَّ «اِذْهَبِينَ»
تُحْدَفُ نُونُ الرَّفْعِ لِتَوَالِي الْأَمْثَالِ.

(د)

لا تُحَذَفُ أَلِفُ الْاِثْنَيْنِ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ،	}	إِذْهَبَانٍ	إِذْهَبَا:
وَتُكْسَرُ نُونُ التَّوْكِيدِ.		لا تَذْهَبَانٍ	لا تَذْهَبَا:
تُحَذَفُ نُونُ الرَّفْعِ لِتَوَالِي الْأَمْثَالِ.		تَذْهَبَانٍ	تَذْهَبَانِ:

(هـ)

تُزَادُ أَلِفٌ بَيْنَ نُونِ النَّسْوَةِ وَنُونِ التَّوْكِيدِ،	}	إِذْهَبَانٍ	إِذْهَبَيْنِ:
وَتُكْسَرُ نُونُ التَّوْكِيدِ.		لا تَذْهَبَانٍ	لا تَذْهَبَيْنِ:
لا تُحَذَفُ نُونُ النَّسْوَةِ لِإِنَّهَا الْفَاعِلُ.		تَذْهَبَانٍ	تَذْهَبَيْنِ:

(و)

تُرَدُّ لَامُ الْفِعْلِ النَّاقِصِ عِنْدَ لُحُوقِ نُونِ	}	إِمَشِينَ	إِمَشِ:
التَّوْكِيدِ.		لا تَنْسِينَ	لا تَنْسِ:
		أُدْعُونَ	أُدْعُ:

أَكِّدِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ بِنُونِ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةِ.

Make the following verbs emphatic using the *nūn al-taukīd al-thaqīlah*.

أُخْرِجُ. أُدْخِلُوا. اجْلِسِي. اِشْرَبَا. اُكْتُبِ. اجْرِ. لَا تَبْكِ. لَا تَشْكُ.
تَفْتَحُونَ. أَحْفَظُ. تُسَافِرَانِ. تَشْرَبِينَ. تَضْرِبْنَ. لَا تَخْرُجُوا.

٢ - مَوَاضِعُ تَوْكِيدِ الْفِعْلِ بِالنُّونِ:

فِعْلُ الْأَمْرِ: يَجُوزُ تَوْكِيدُهُ مُطْلَقًا، نَحْوُ: أُخْرِجَنَّ.

الفِعْلُ الْمُضَارِعُ:

(١) يَجُوزُ تَوْكِيدُهُ إِذَا كَانَ طَلَبِيًّا، نَحْوُ:

(أ) ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴾ (إبراهيم: ٤٣).

(ب) لِيَجْلِسَنَّ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ.

(ج) أَتَسَافِرِينَ وَأَنْتَ مَرِيضٌ؟

(د) هَلَّا تَجْتَهِدَنَّ فَقَدْ أَقْتَرَبَ الامْتِحَانُ.

(٢) تَوْكِيدُهُ قَرِيبٌ مِنَ الْوَاجِبِ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ «إِمَّا» الشَّرْطِيَّةِ (وَهِيَ «إِنْ» أَكَّدَتْ

بِـ«مَا» الزَّائِدَةِ) نَحْوُ: ﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا

فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ ﴾ (الإسراء: ٢٣)

(٣) يَجِبُ تَوْكِيدُهُ إِذَا وَقَعَ جَوَابًا لِلْقَسَمِ، وَذَلِكَ بِثَلَاثَةِ شُرُوطٍ:

(أ) أَنْ يَكُونَ مُثَبَّتًا.

(ب) مُسْتَقْبَلًا.

(ج) غَيْرَ مَفْصُولٍ مِنْ لَامِ الْجَوَابِ بِفَاصِلٍ، نَحْوُ:

﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ ﴾ (الأنبياء: ٥٧).

وَلَا يَجُوزُ تَوْكِيدُهُ إِذَا فُقِدَ أَحَدُ هَذِهِ الشُّرُوطِ، نَحْوُ:

(أ) وَاللَّهِ لَا أَخْرُجُ. لِكَوْنِهِ مَنْفِيًّا.

(ب) وَاللَّهِ لَا أُحِبُّكَ. لِكَوْنِهِ لِلْحَالِ.

(ج) وَاللَّهِ لِإِلَى الْمُدِيرِ أَشْكُوكَ. لِكَوْنِهِ مَفْصُولًا مِنْ لَامِ الْجَوَابِ.

٣ - اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ مَا وَرَدَ فِيهِ مِنْ أَمْثَلَةِ تَوْكِيدِ الْفِعْلِ بِالنُّونِ. وَأذْكَرْ مَا وَجَبَ فِيهِ التَّوْكِيدُ وَمَا جَازَ.

Point out all the instances of *nūn al-taukīd* occurring in the main lesson and mention in which of them the use of the *nūn* is optional and in which it is compulsory.

Oral exercises:

(أ) يَقُولُ طَالِبٌ لآخر: لَا تَفْعَلْ كَذَا، فَيُرَدُّ عَلَيْهِ قَائِلًا: وَاللَّهِ لَا أَفْعَلَنَّ كَذَا.

(ب) ثُمَّ يَقُولُ: اِفْعَلْ كَذَا، وَيُرَدُّ عَلَيْهِ قَائِلًا: وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ كَذَا.

مِثَالٌ: لَا تَجْلِسْ هُنَا / وَاللَّهِ لَا أَجْلِسَنَّ هُنَا.

اجْلِسْ هُنَا / وَاللَّهِ لَا أَجْلِسُ هُنَا.

a) each student says to the other لَا تَفْعَلْ كَذَا, and he replies saying وَاللَّهِ لَا أَفْعَلَنَّ كَذَا.

b) each student says to the other اِفْعَلْ كَذَا, and he replies saying وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ كَذَا.

Actual verbs like اجْلِسْ، لَا تَجْلِسْ، اِفْتَحْ، لَا تَفْتَحْ، اِفْتَحْ، should be used.

٥ - اجْعَلِ الْفِعْلَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي جَوَابًا لِلْقَسَمِ، وَغَيِّرْ مَا يَلِزَمُ.

Rewrite each of the following sentences making it *jawāb al-qasam* and make necessary changes.

(١) أَجْتَهَدُ مِنَ الْأُسْبُوعِ الْقَادِمِ. (٢) لَا أُدْخِنُ.

(٣) نَزُورُكَ غَدًا. (٤) أَكْرَهُ التَّنَابُزَ بِالْأَلْقَابِ.

(٥) أَعْلَمُ أَهْلَ بَلَدِي اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ بَعْدَ التَّخْرُجِ.

(٦) سَوْفَ أُعْطِيكَ كِتَابًا مُفِيدًا.

(٧) أَظُنُّهُ صَوَابًا. (٨) لَا يَغْفِرُ اللَّهُ الشُّرْكَ.

٦ - «أَفٌّ» اسْمٌ فِعْلٍ مُضَارِعٍ بِمَعْنَى «أَنْضَجَرُ».

٧ - هَاتِ الْمَضَارِعَ وَالْأَمْرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ.

Write the *muḍāri'* and the *amr* of each of the following verbs.

نَشَرَ. حَارَبَ. جَادَلَ. بَغَى. نَهَرَ.

٨ - ﴿بَلْ أَحْيَاءٌ﴾ (البقرة: ١٥٤) أَي «بَلْ هُمْ أَحْيَاءٌ». إِذَا جَاءَتْ «بَلٌ» قَبْلَ الْجُمْلَةِ

فَهِيَ حَرْفُ ابْتِدَاءٍ، وَتَفِيدُ الْإِضْرَابَ. وَالْإِضْرَابُ إِمَّا إِبْطَالِيٌّ كَمَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ،

وَإِمَّا أَنْتِقَالِيٌّ كَمَا فِي ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ (الأعلى: ١٦).

LESSON 33

In this lesson we learn the following

(1) وَاللَّهِ لَأَنْشُرَنَّ الْإِسْلَامَ فِي بَلَدِي ‘By Allāh, I shall propagat Islam in my country.’

This is called نُونُ التَّوَكِيدِ (the *nūn* of emphasis). ⁽¹⁾

It is of two kinds:

a) one with a double *nūn*, e.g.:

أُخْرِجَنَّ ‘get out.’

This is called نُونُ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةُ.

b) and the other with a single *nūn*, e.g.:

أُخْرِجَنَّ

This is called نُونُ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةُ.

This is less frequently used than the *thaqīlah*.

This *nūn* signifies emphasis.

It is used only with *muḍāri‘* and *amr*, not with the *māḍī*.

How to suffix this *nūn*?

a) The *muḍāri‘ marfū‘*:

1) In the four forms يَكْتُبُ، تَكْتُبُ، أَكْتُبُ، نَكْتُبُ, the final *ḍammah* is replaced with the *fathah*.

So يَكْتُبُ becomes يَكْتُبَنَّ (yaktub-u yaktub-a-nna).

The same process is used with the other three forms.

2) In the following three forms يَكْتُبُونَ، تَكْتُبُونَ، تَكْتُبِينَ, the final *nūn* along with the *wāw* or *yā‘* are dropped

So يَكْتُبُونَ becomes يَكْتُبَنَّ.

After omitting -na from ‘yaktubūna’ and adding -nna we get ‘yaktubūnna’. As a long vowel is not followed by a vowelless letter in Arabic, the long *ū* is shortened. So we get ‘yaktubunna’.

In the same way from تَكْتُبُونَ is formed تَكْتُبَنَّ (taktubūna → taktubūnna → taktubunna).

Note that the difference between the singular يَكْتُبَنَّ and the plural يَكْتُبَنَّ is the -a- in the first and -u- in the second (yaktub-a-nna, yaktub-u-nna).

¹ European Arabists call it ‘the energetic *nūn*’.

The second person feminine singular تَكْتُبِينَ becomes تَكْتُبِيَنَّ. After omitting -na- from 'taktubīna' and adding -nna we get 'taktubīnna'. Here also the long vowel is followed by a vowelless letter, and so it is shortened. The result is 'taktubinna'.

- 3) In the two dual forms تَكْتُبَانِ ، يَكْتُبَانِ the final *nūn* is omitted, but the *alif* is retained because its omission will make this dual form identical with the singular form. An important difference in the dual forms is that the *nūn* takes *kasrah* instead of *fathah*. So the resulting form is تَكْتُبَانِ ، يَكْتُبَانِ. After omitting -ni from 'yaktubāni' and adding -nna we get 'yaktubānna'. The final -a is changed to -i for sake of dissimilation, and the resulting forms are 'yaktubānni' and 'taktubānni'.
- 4) In the two feminine plural forms, تَكْتُبْنَ ، يَكْتُبْنَ, the final *nūn* is retained and -ānni is added. As in the dual forms the *nūn* takes *kasrah* in these plural forms also. The resulting forms are تَكْتُبْنَ ، يَكْتُبْنَ.

Note that an *alif* is added between the *nūn* of the pronoun and the *nūn* of emphasis (yaktubna yaktubn-ā-nni, taktubna taktubn-ā-nni).

b) The *muḍāri' majzūm*

The process is the same as in the *muḍāri' marfū'* except that the *nūn* in the five forms is already omitted in the *muḍāri' majzūm*. Here are some examples:

لا تَجْلِسَنَّ فِي هَذَا الْكُرْسِيِّ فَإِنَّهُ مَكْسُورٌ.

'Don't sit in this chair for it is broken.'

يَا إِخْوَانُ، لَا تَخْرُجَنَّ مِنَ الْفَصْلِ قَبْلَ السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ.

'Brothers, don't leave the class before one o'clock.'

يَا زَيْنَبُ، لَا تَغْسِلِيَنَّ ثَوْبَكَ بِهَذَا الصَّابُونِ.

'Zainab, don't wash your clothes with this soap.'

يَا أَخَوَاتُ، لَا تَشْرَبَنَّ هَذَا الْمَاءَ.

'Sisters, don't drink this water.'

Note that in the *nāqiṣ* verb, the omitted third radical is restored before suffixing the *nūn*, e.g.:

لا تَمْشِ لا تَمْشِيَنَّ -- لا تَنْسَ لا تَنْسِيَنَّ -- لا تَدْعُ لا تَدْعُونَنَّ

This also happens in the *amr*.

c) The *amr*

The process is primarily the same in the *amr* also, c.g.:

اُكْتُبِ اُكْتُبِيَنَّ (uktub uktub-anna)

اُكْتُبَا اُكْتُبَايَنَّ (uktubā uktubā-nni)

اُكْتُبُوا اُكْتُبُونَنَّ (uktubū uktub-unna)

اُكْتُبِي اُكْتُبِيَنَّ (uktubī uktubi-nna)

اُكْتُبْنَ اُكْتُبْنَ (uktubna uktubn-ā-nni)

WHEN TO USE THIS *NŪN*?

Its use is either optional, compulsory or near-compulsory.

a) **Optional.** It is optional in the following two cases:

1) in the *amr*, e.g.:

اِنْزِلَنَّ مِنَ السَّيَّارَةِ يَا وَلَدُ. ‘Do get out of the car, boy.’

2) in the *muḍāri‘* if it signifies *ṭalab* (الطَّلَبُ), i.e., *amr*, *nahy* or *istifhām*, ⁽²⁾ e.g.:

لَا تَأْكُلَنَّ وَأَنْتَ شَبْعَانُ. ‘Never eat when you are full up.’

هَلْ تُسَافِرَنَّ وَأَنْتَ مَرِيضٌ؟ ‘Are you travelling when you are so sick?’

If the speaker feels the need for emphasis, he may use it.

b) **Compulsory.** It is compulsory in the *muḍāri‘* if it is *jawāb al-qasam*, e.g.:

وَاللَّهِ لَأَحْفَظَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ. ‘By Allāh! I will memorize the Qur’ān.’

Here the *muḍāri‘* أَحْفَظُ happens to be *jawāb al-qasam* as it is preceded by the *qasam* وَاللَّهِ.

Note that this verb has not only the *nūn* suffixed to it, but it has also a *lām* prefixed to it (**la-ahfaẓ-anna**). This *lām* is called لَامٌ تَلْقَى الْقَسَمَ.

There are, however, three conditions for its use in the *jawāb al-qasam*. These are:

1) the verb should be affirmative as in the above example. Neither the *lām* nor the *nūn* are used with a negative verb, e.g.:

وَاللَّهِ لَا أُخْرَجُ. ‘By Allāh! I will not go out.’

2) the tense of the verb should be future. If it is present only the *lām* is used, not the *nūn*, e.g.:

وَاللَّهِ لَأُحِبُّكَ. ‘By Allāh! I love you.’

وَاللَّهِ لَأُظَنُّهُ صَادِقًا. ‘By Allāh! I think he is truthful.’

Note that وَاللَّهِ لَأُسَاعِدَنَّه means ‘By Allāh! I will help him’

and وَاللَّهِ لَأُسَاعِدُهُ means ‘By Allāh! I am helping him.’

3) the *lām* should be attached to the verb. If it is attached to a word other than the verb, the *nūn* cannot be used, e.g.:

وَاللَّهِ لَأِلَى مَكَّةَ أَذْهَبُ. ‘By Allāh! To Makkah I will go.’

Here the *lām* is attached to إِلَى (la-ilā).

² For *ṭalab* see Lesson 15.

LESSON 33

But if it is attached to the verb, the *nūn* has to be used, e.g.:

وَاللّٰهُ لَا ذَهَبَنَّا إِلَىٰ مَكَّةَ.

Here is another example

وَاللّٰهُ لَسَوْفَ أَزُورُكَ. 'By Allāh! I will visit you.'

In the Qur'ān (93:5)

﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ﴾ 'And He will give you.'

This is *jawāb al-qasam*, and the *qasam* is ﴿وَالضُّحَىٰ﴾ 'By the forenoon!'

c) **Near-compulsory.** The use of the *nūn* is near-compulsory after the conditional particle **إِمَّا** which is made up of **إِنْ** plus **مَا** for strengthening. The *nūn* of **إِنْ** has been assimilated to the *mīm* of **مَا**.

Here are some examples:

﴿إِمَّا تَذْهَبَنَّ إِلَىٰ مَكَّةَ أَذْهَبَ مَعَكَ.﴾
'If you go to Makkah, I will go with you.'

In the Qur'ān (17:23):

﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أْفٍ وَلَا تَنْهَرْهُمَا
وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٣﴾

'If one or both of them attain old age with you, do not say to them 'Fie', nor repulse them, but speak to them a gracious word.'

(2) **أَفٌ** is a verb-noun meaning 'I am annoyed.' or 'I am irritated.'. It is *mabnī*.

(3) In the Qur'ān (3:169): ﴿بَلْ أَحْيَاءٌ﴾ Here the *mubtada'* is omitted. The full sentence is:

﴿بَلْ هُمْ أَحْيَاءٌ.﴾ 'On the contrary, they are alive.'

When **بَلْ** precedes a sentence it is called **حَرْفُ الْإِبْتِدَاءِ**, i.e., introductory particle.

It denotes digression, i.e., change of subject.

This change signifies one of the two following things:

a) **الإبطال**, i.e., cancellation of the previous statement as in this verse:

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ١٦٩﴾

'Never think of those who are killed in the way of Allāh as dead; on the contrary they are alive, with their Lord they have provision.'

بَلْ is used here to cancel the idea that they are dead, and to assert that they are alive.

b) **الانتقال**, i.e., transition from one idea to another without cancelling the first, e.g.:

إبراهيم كسلاً، بل هو مُهمِلٌ. 'Ibrāhīm is lazy; nay, he is negligent.'

In the Qur'ān (68:26-27)

فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ۚ بَلْ لَحْنٌ مَحْرُومُونَ ۚ

'When they saw it ⁽³⁾ they said, "Surely, we have lost our way; nay, we have been deprived (of our fruit)".'

Vocabulary

دَعْوَةٌ (ج دَعَوَاتٌ)	prayer, supplication	عَزَّ عِزًّا، عِزَّةً	to be strong, powerful, honoured (a-i)
حَارَبَ مُحَارَبَةً	to combat, wage war (iii)	نَشَرَ نَشْرًا	(1) to saw (wood) (2) to spread (a-u)
تَرَكَ تَرْكًا	to leave, let be, renounce (a-u)	عَلَّمَ تَعْلِيمًا	to teach (ii)
أَلَفَ	to write a book (ii)	تَعْلِيمٌ	teaching
وَفَّقَ تَوْفِيقًا	to lead s.o. to success (ii)	وَعَظَ يَعِظُ وَعِظًا، عِظَةً	to exhort, admonish
حَسَنَةٌ	good deeds, good things	جَادَلَ مُجَادَلَةً، جِدَالًا	to argue, debate (iii)
مُرَبِّ (الْمُرَبِّي)	educationist	رَبَّى تَرْبِيَةً	to educate, to bring up (a child) (ii)
نَهَرَ نَهْرًا	to rebuff, chide, talk harshly (a-a)	خَنَدَقَ	trench, the Battle of Trench
نَقَلَ نَقْلًا	to move s.t. from its place, to transfer, remove (a-u)	سَكِينَةٌ	tranquility, peace of mind
لَقِيَ يَلْقَى لِقَاءً	to meet	صَامَ يَصُومُ صَوْمًا، صِيَامًا	to fast (a-u)
لَاقَى يُلَاقِي مُلَاقَاةً	to meet (iii)		
فِتْنَةٌ (ج فِتَنٌ)	trial and temptation	رَدَّ رَدًّا	to reply, to send back (a-u)
بَيْتٌ	(1) home (2) couplet, verse	بَرَزَ بُرُوزًا	to come into view, stand out, protrude (a-u)

³ i.e., their garden which had been burnt down.

لَيْثٌ (ج لَيْثَاتٌ)	lion	نَابٌ (ج أَنْيَابٌ، نَيْبٌ)	canine tooth
تَوَالِي الْأَمْثَالِ	(gr) two or more identical consonants or vowels following each other in close succession. Arabic does not like this phonetic phenomenon and usually changes identical speech sound,		
لَحِقَ لُحُوقًا	to become attached (i-a)	أَكَّدَ تَأْكِيدًا	to emphasize (ii)
وَكَّدَ تَوْكِيدًا	to emphasize (ii)	مَوْضُوعٌ (ج مَوَاضِعُ)	subject, subject matter
جَازَ جَوَازًا	to be permissible (a-u)	وَجَبَ يَجِبُ وَجُوبًا	to be obligatory (a-i)
غَيَّرَ تَغْيِيرًا	to change, alter (ii)	تَضَجَّرَ تَضَجُّرًا	to be annoyed, be vexed (v)
لَزِمَ لُزُومًا	to be necessary, required	بَغَى يَبْغِي بُغْيَةً	to seek, desire
صَوَابٌ	right, correct	بَغَى (عَلَى) بُغْيًا	to wrong, commit aggression
أَضْرَابٌ	(gr) literally 'abandoning'. The particle بَلْ signifies abandoning the subject preceding it and proceeding to a different subject.		
أَضْرَابٌ أَبْطَالِيٌّ	totally abandoning the previous subject		
أَضْرَابٌ إِنْتِقَالِيٌّ	passing to another subject without abandoning the previous one.		